

لسان العرب

(فسد) الفسادُ نقيضُ الصلاحِ فَسَدَ يَفْسُدُ وَيَفْسُدُ وَفَسَدَ فَسَادًا وَفُسُودًا فهو فاسدٌ وَفَسِيدٌ فيهما ولا يقال انْفَسَدَ وَأَفْسَدَتْهُ أَنَا وقوله تعالى وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا نصب فسادًا لأنه مفعول له أَرَادَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ للفساد وقوم فَسَدَى كما قالوا ساقطٌ وَسَقَطَى قال سيبويه جمعه جمع هَلَكَى لتقاربهما في المعنى وَأَفْسَدَهُ هو واسْتَفْسَدَ فلان إلى فلان وَتَفَسَّدَ القومُ تَدَابَرُوا وقطعوا الأرحام قال يَمْدُودُنَ بِالْثُّدِيِّ فِي الْمَجَاسِدِ إِلَى الرِّجَالِ خَشْيَةَ التَّفَاسُدِ يقول يُخْرِجُنْ ثُدِيَّ هُنَّ يَقْلُنْ نَنْشُدْكُمْ أَلَا حَمِيتُمُونَا يحرض بذلك الرجال واستفسد السلطانُ قائده إِذَا أَسَاءَ إِلَيْهِ حَتَّى اسْتَعَصَى عَلَيْهِ وَالْمَفْسَدَةُ خلاف المصلحة والاستفسادُ خلاف الاستصلاح وقالوا هذا الأمرُ مَفْسَدَةٌ لَكَذَا أَيْ فِيهِ فَسَادٌ قال الشاعر
إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاعَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَيْ مَفْسَدَةٌ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ أَشْرَفَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَذْكُرُونَ سِيرَةَ عُمَرَ فَعَاظَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهَا عَنْ ذِكْرِ عُمَرَ فَإِنَّهُ إِزْرَاءٌ عَلَى الْوُلَاةِ مَفْسَدَةٌ لِلرَّعِيَةِ وَعَدَّى إِلَيْهَا بَعْنٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى انْتَهَهُوا وقوله D ظهر الفسادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ الْفَسَادُ هُنَا الْجَدُّ فِي الْبَرِّ وَالْقَحْطُ فِي الْبَحْرِ أَيْ فِي الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ هَذَا قَوْلُ الزَّجَاجِيِّ وَيُقَالُ أَفْسَدَ فلان المالَ يَفْسِدُهُ إِفْسَادًا وَفَسَادًا وَأَلَّا لَا يَحِبُّ الْفَسَادَ وَفَسَدَ الشَّيْءَ إِذَا أَبَارَهُ وَقَالَ ابْنُ جَنْدَبٍ وَقَلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكَتْكُمْ كَتَيْبَةٌ مُفَسَّسَةٌ الْأَدُّ بَارٌّ مَا لَمْ تُخَفَّرْ أَيْ إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَاعَتٌ أَدْبَارَهُمْ مَا لَمْ تُخَفَّرْ الْأَدْبَارُ أَيْ لَمْ تَمْنَعْ وَفِي الْحَدِيثِ كَرِهَ عَشْرَ خِلَالٍ مِنْهَا إِفْسَادُ الصَّبِيِّ غَيْرِ مُحَرَّرٍّ مِنْهُ هُوَ أَنْ يَطَأَ الْمَرْأَةُ الْمَرْضِعَ فَإِذَا حَمَلَتْ فَسَدَ لَبْنُهَا وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ فَسَادُ الصَّبِيِّ وَتُسَمَّى الْغَرِيلَةُ وَقَوْلُهُ غَيْرَ مُحَرَّرٍّ مِنْهُ أَيْ أَنَّهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهِ حَدَّ التَّحْرِيمِ